

# دليل قرية قيبرة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2013

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة سلفيت جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة سلفيت بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة سلفيت. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة سلفيت باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

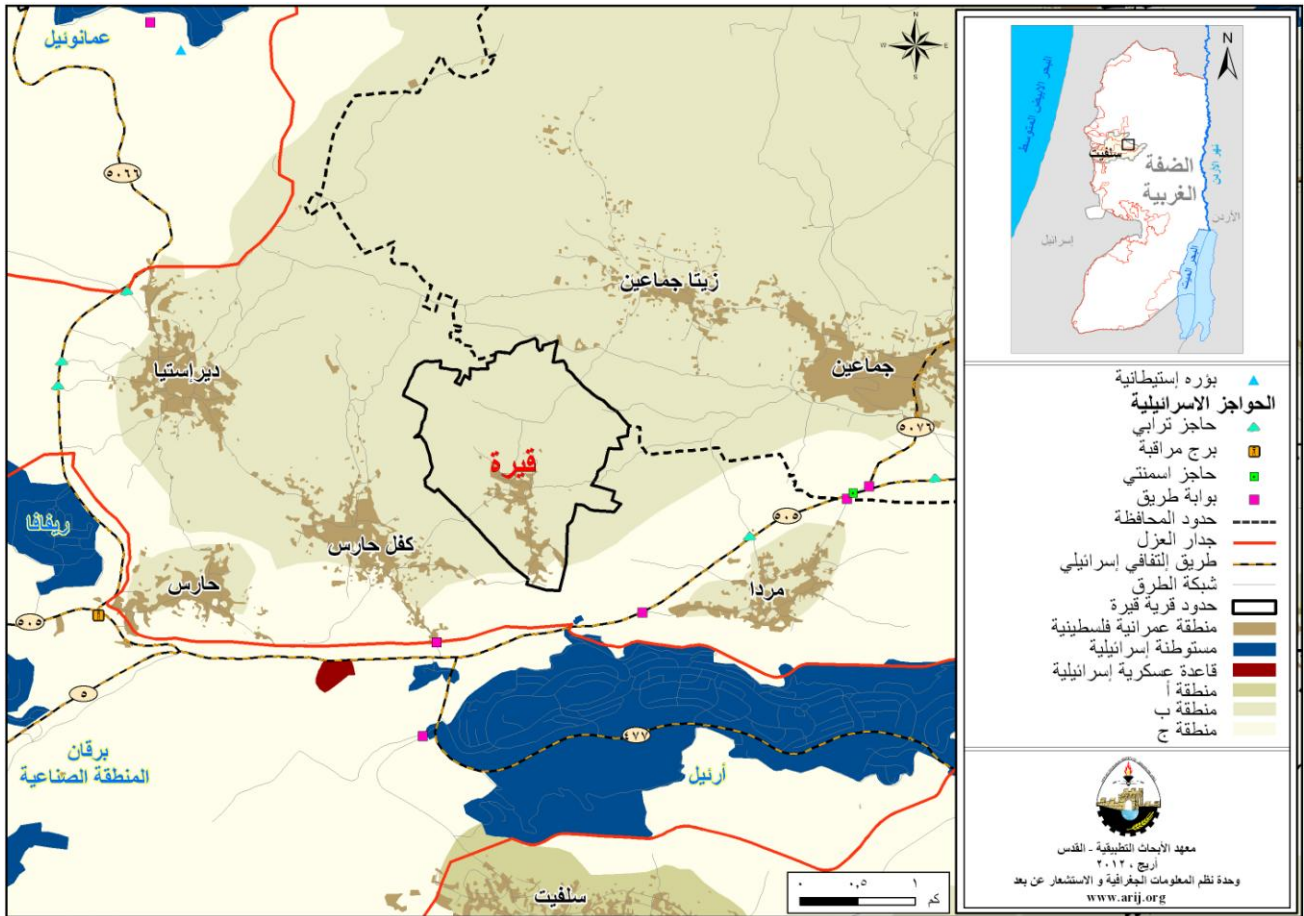
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية قيرة.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع.....

## دليل قرية قيرة

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية قيرة، هي إحدى قرى محافظة سلفيت، وتقع شمال مدينة سلفيت، وعلى بعد 4.2 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة سلفيت). يحدها من الشرق مردا، وجماعين (محافظة نابلس)، ومن الجنوب مردا وكفل حارس، ومن الغرب كفل حارس، ومن الشمال زيتا جماعين (محافظة نابلس) (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية قيرة



تقع قرية قيرة على ارتفاع 470 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 643.9 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013).

تم تأسيس مجلس قروي في قرية عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات المشترك شرق سلفيت، كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي قيرة، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي قيرة، 2012)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء والمولدات.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء واصدار الرخص.
- حماية الاملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير رياض الأطفال.

## نبذة تاريخية

سميت قرية قيرة بهذا الإسم نسبة الى امرأة قحطانية سكنت القرية وكانت تدعى "قريسيه"، وفي رواية أخرى جاء اسم قرية قيرة من الأصل اللغوي للكلمة "القرى" وهو اكرام الضيف في اشارة لكرم أهلها واحترامهم للضيف، ويقال أيضا بأن كلمة قيرة جاءت من القير والتي تعني "الحمرة أو القار الأسود" الذي تطلّى به الجمال عندما تصاب بمرض الجرب، وكلمة قيرة في اللغة اليونانية تعني "المرأة الجميلة" أمّا في اللغة السريانية فتعني "السيدة التي تنجب". ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي الى سنة 1600 م. ويعود أصل معظم سكان قرية قيرة الى عرب آسيا وبعضهم قدم من مصر (مجلس قروي قيرة، 2012) (أنظر الصورة رقم 1).

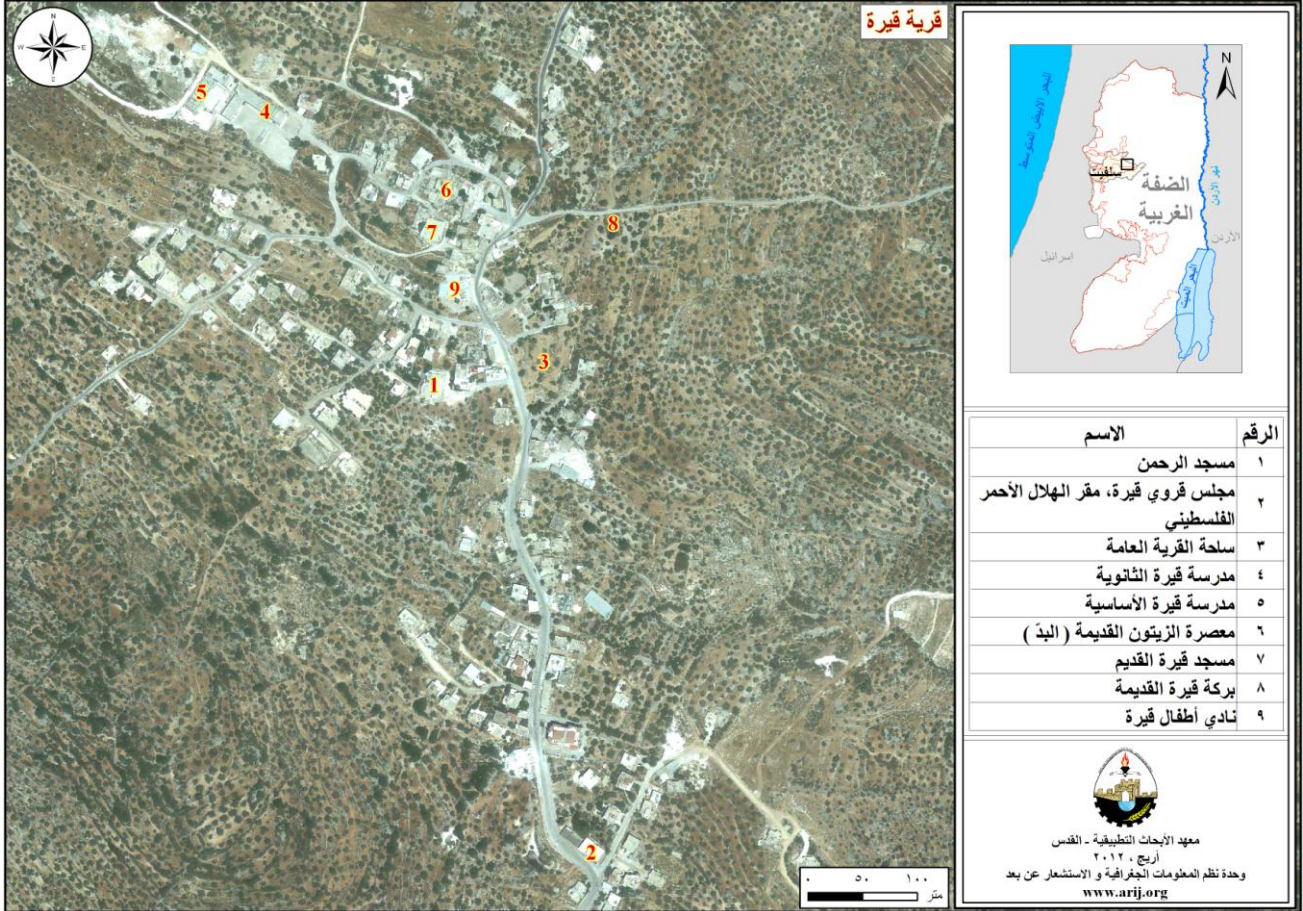
صورة 1: منظر من قرية قيرة



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية قيرة مسجدين، هما: مسجد الرحمن، ومسجد قيرة القديم. ولا يوجد أية أماكن أو مناطق أثرية معروفة في القرية (مجلس قروي قيرة، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية قيرة



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية قيرة بلغ 1,128 نسمة، منهم 568 نسمة من الذكور، و560 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 176 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 206 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية قيرة لعام 2007، كان كما يلي: 48% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 48.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 101.4:100، أي أن نسبة الذكور 50.4%، ونسبة الإناث 49.6%.

## العائلات

يتألف سكان قرية قيرة من عدة عائلات، منها: عائلة طعم الله (عواد)، عائلة عرباسي، عائلة زياده، عائلة عبده، عائلة كليب، وعائلة بكر (مجلس قروي قيرة، 2012).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية قيرة عام 2007، حوالي 5.8%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80.9%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.1% يستطيعون القراءة والكتابة، و25.1% انهموا دراستهم الابتدائية، و34.1% انهموا دراستهم الإعدادية، و14.8% انهموا دراستهم الثانوية، و7.2% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية قيرة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية قيرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	8	36	98	140	54	7	13	0	3	0	0	359
إناث	34	59	84	107	53	12	17	0	0	0	0	366
المجموع	42	95	182	247	107	19	30	0	3	0	0	725

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية قيرة في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية قيرة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

إسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة قيرة الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة قيرة الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية قيرة 17 صفًا، وعدد الطلاب 383 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 27 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية قيرة يبلغ 14 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 23 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية قيرة روضة أطفال واحدة، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

إسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة فلسطين	2	3	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يواجه قطاع التعليم في قرية قيرة بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي قيرة، 2012)، منها:

- قلة عدد الغرف الصفية في مدارس القرية وحاجتها إلى توسعة، حيث تحتاج مدرسة قير الثانوية المختلطة إلى إضافة 6 غرف صفية جديدة.



- عدم أهلية مدرسة قير الثانوية المختلطة وحاجتها الى ترميم لمعالجة التشققات الظاهرة فيها.
- عدم توفر مكتبة في مدارس القرية، وضرورة انشاء مكتبة مشتركة تخدم المدرستين.

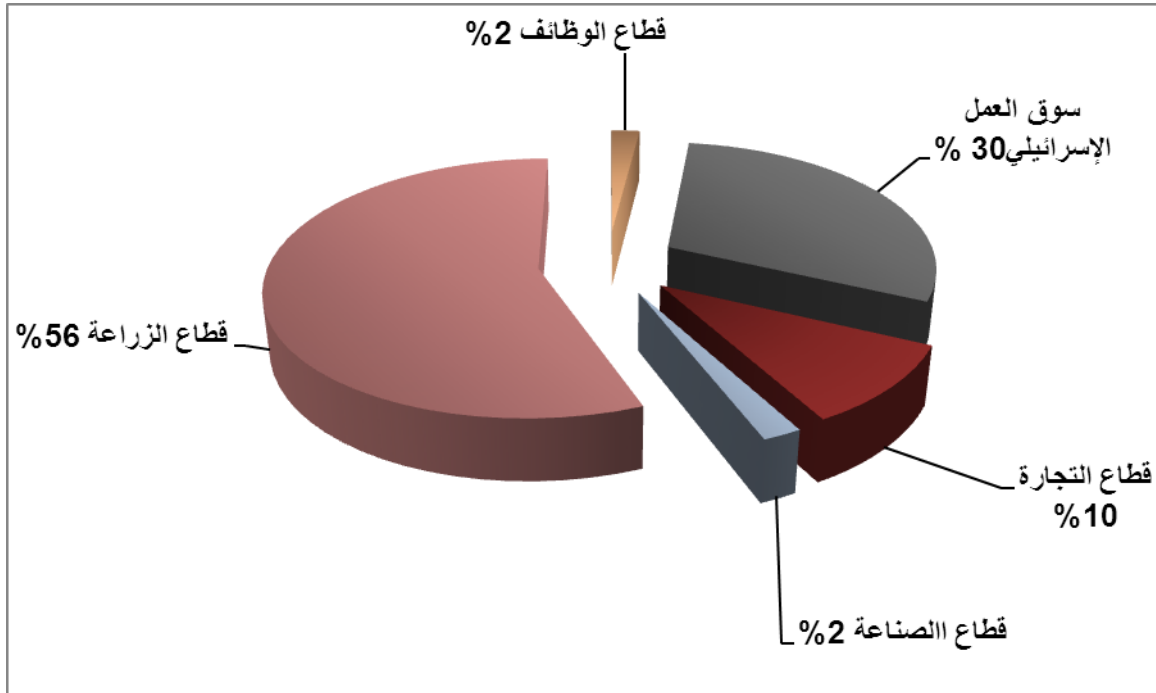
## قطاع الصحة

تتوفر في قرية قيرة بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي "عيادة قيرة الصحية"، ومركز صحي تابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى ياسر عرفات الحكومي في مدينة سلفيت، والذي يبعد عن القرية حوالي 11 كم، أو التوجه إلى مركز صحي كفل حارس، والذي يبعد عن القرية حوالي 3 كم (مجلس قروي قيرة، 2012). ومن أهم العقبات التي تواجه القطاع الصحي في التجمع: عدم توفر سيارة إسعاف (مجلس قروي قيرة، 2012).

## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية قيرة على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة حيث يستوعب 56% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1) (مجلس قروي قيرة، 2012).

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية قيرة



المصدر: مجلس قروي قيرة، 2012

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية قيرة، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 56% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.

- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في قرية قيرة 10 بقالات، 3 محلات لتقديم الخدمات المختلفة ومحل واحد للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة... الخ)، 2 مناشير حجر، ومعصرة زيتون (مجلس قروي قيرة، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية قيرة إلى 35%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية هي: القطاع الزراعي (مجلس قروي قيرة، 2012).

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 33.2% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 83.4% يعملون). وكان هناك 66.8% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 50.6% من الطلاب، و36.4% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان قيرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
359	0	147	7	3	22	0	115	212	4	30	178	ذكور
366	0	337	3	0	28	176	130	29	5	1	23	إناث
725	0	484	10	3	50	176	245	241	9	31	201	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

### قطاع الزراعة

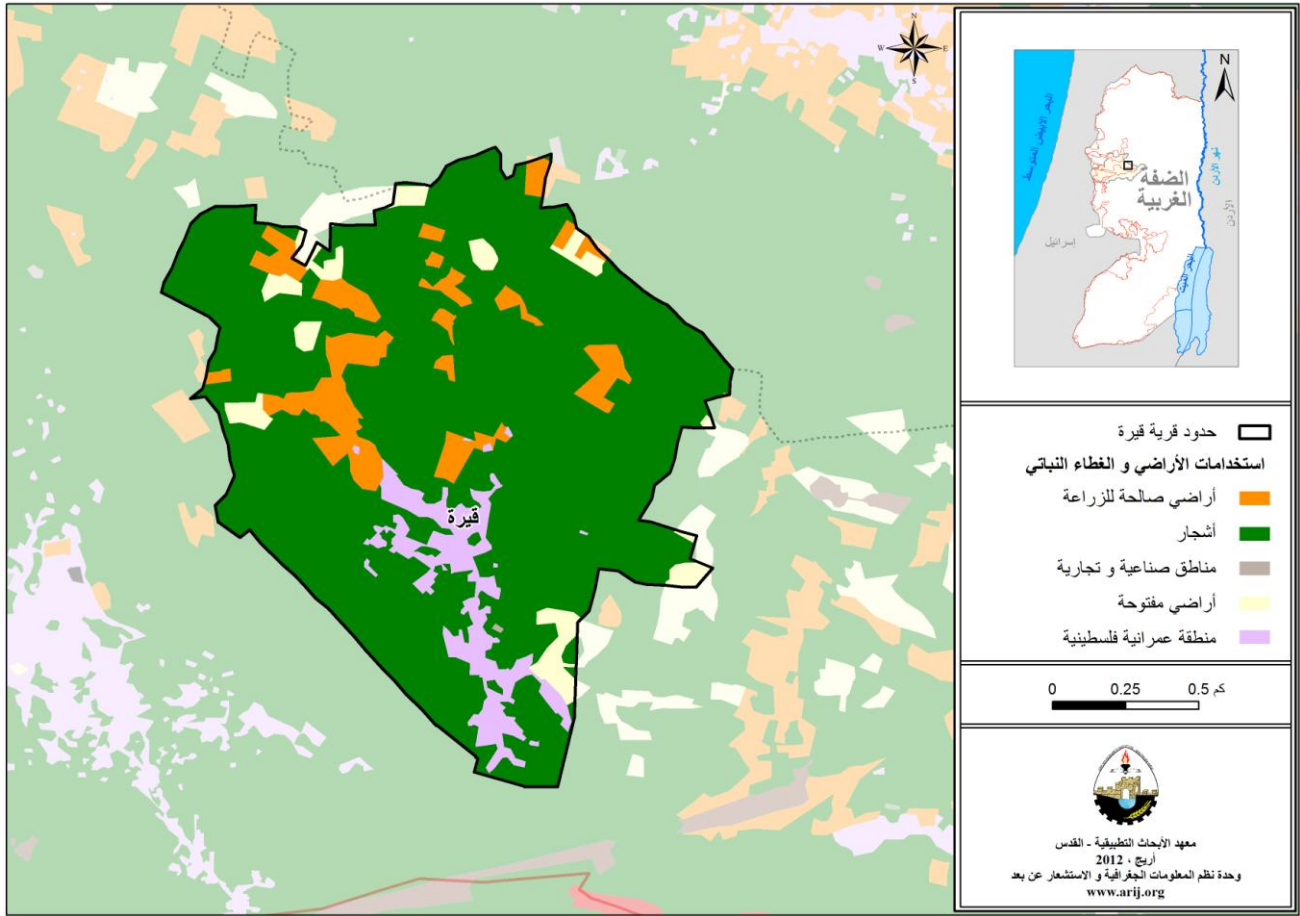
تبلغ مساحة قرية قيرة حوالي 2,451 دونما، منها 2,189 دونم هي أراض قابلة للزراعة و156 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية قيرة (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (2,189)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	1	105	0	0	211	0	0	1,978	156	2,451

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

## خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية قيرة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية قيرة. وتعتبر البندورة والملوخية والزهرة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

## جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية قيرة (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي
51	12	0	0	2	0	8	0	14	0	27	12

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية قيرة. وتشتهر قيرة بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,425 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

## جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية قيرة (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي
0	1,517	0	51	0	0	0	5	0	36	0	0	0	1,425

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية قيرة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 60 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 8).

## جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية قيرة (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	120	0	11	0	0	0	17	0	1	0	20	0	11	0	60

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 3% من سكان قرية قيرة يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام (مجلس قروي قيرة، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

## جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية قيرة

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
-	77	-	-	16

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 9 كم طرق زراعية (مجلس قروي قيرة، 2012)، (انظر الجدول رقم 10).

## جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية قيرة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	4
صالحة لمرور الدواب فقط	3
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي قيرة، 2012

يواجه القطاع الزراعي في قرية قيرة بعض المشاكل (مجلس قروي قيرة، 2012)، منها:

- وعورة أراضي القرية.
- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر رأس المال لدى المزارعين لخدمة أراضيهم.
- عدم توفر مصادر المياه.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية قيرة عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي قيرة، 2012)، منها:

- **مجلس قروي قيرة:** تأسس عام 1996 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي أطفال قيرة:** تأسس عام 2008 م، من قبل وزارة الرياضة والشباب، بهدف توعية الأطفال وتقديم الرعاية الثقافية والصحية لهم.
- **مركز شباب قيرة:** تأسس عام 2003 م، من قبل وزارة الرياضة والشباب، بهدف تقديم الخدمات الرياضية والثقافية والاجتماعية للشباب.
- **مركز الأم الأمانة:** تأسس عام 2010 م، من قبل الهلال الأحمر الفلسطيني، يعنى برعاية المرأة وتقديم الخدمات اللازمة لها كالتدريب المهني والتأهيل النسوي.
- **جمعية عصر الزيتون:** تأسست عام 2008 م، من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية، بهدف توجيه المزارعين ورعايتهم وتقديم الخدمات الفنية لهم.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية قيرة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1996 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع مشاكل هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في انخفاض القدرة الكهربائية، وعدم كفايتها لتشغيل القطاع الصناعي في القرية.

كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 67% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي قيرة، 2012).

### النقل والموصلات

يوجد في قرية قيرة 6 سيارات أجرة تنقل المواطنين، اضافة الى سيارتين غير قانونيتين، و20 سيارة خصوصية، وتعتبر قلة المركبات التي تقدم الخدمات في التجمع من اهم العوائق أمام تنقل الركاب والمسافرين الى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس قروي قيرة، 2012). وفي حال عدم توفر وسائل موصلات في التجمع فان تنقل السكان يتم من خلال سيارات مكاتب التاكسي العمومي والسيارات الخاصة (مجلس قروي قيرة، 2012).

أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 4 كم من الطرق الرئيسية و7 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي قيرة، 2012) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية قيرة

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
4	4	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي قيرة، 2012

## المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية قيرة بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1996، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي قيرة، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية قيرة عام 2010، حوالي 24,000 متر مكعب/السنة (مجلس قروي قيرة، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 53 لتراً/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية قيرة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 22% (سلطة المياه الفلسطينية، 2010)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية قيرة 41 لتراً في اليوم (مجلس قروي قيرة، 2012). ويعتبر هذا المعدل اقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 3.5 شيكل/ متر مكعب.

كما يتوفر في قرية قيرة خزان مياه عام بسعة 200 متر مكعب، كما يوجد في القرية حوالي 180 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي قيرة، 2012).

## الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية قيرة شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي قيرة، 2012).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بما يقارب 41 متراً مكعباً، بمعنى 14,976 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 33 لتراً في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك شرق سلفيت الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات وتبلغ 20 شيكل/شهر. حيث يتم تحصيل هذه الرسوم بشكل كامل (مجلس قروي قيرة، 2012).

ينتفع معظم سكان قرية قيرة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ثم يتم جمعها في حاويات منتشرة في أنحاء القرية يبلغ عددها 19 حاوية بحجم 1 متر مكعب، ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس المشترك بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى المكب الخاص بالقرية والذي يبعد حوالي 2 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي قيرة، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية قيرة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 0.9 طن، أي بمعدل 317 طناً سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية قيرة كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

1. انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها: الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطيّن، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

يعتبر مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، هو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يجب أن يخدم محافظة سلفيت، والذي يبعد حوال 32 كم عن منتصف المحافظة، ولكن لا تقوم البلديات والمجالس القروية في محافظة سلفيت بنقل النفايات الصلبة إلى مكب زهرة الفنجان وإنما تقوم بالتخلص من النفايات في مكبات عشوائية منتشرة في أرجاء المحافظة وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل النفايات والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان. فالنفايات تلقى بصورة عشوائية في هذه المكبات لذلك فهي تعتبر مكرهه صحية مسببة لكثير الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقها، هذا الأمر له أثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما أن عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة في محافظة سلفيت، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيو سياسي في قرية قيرة

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية قيرة إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 2,393 دونما (98% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية قيرة يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 58

دونما (2% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية قيرة اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	2,393	97.6
مناطق ج	58	2.4
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	2,451	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2013

وفيما يتعلق بالاستيطان فلا يوجد على أراضي قرية قيرة أية مستوطنات إسرائيلية، بالرغم من وجود مستوطنة "أرييل" الإسرائيلية على بعد حوالي 500 متر إلى الجهة الجنوبية للقرية والمقامة على أراضي مدينة سلفيت وقرى مردا وكفل حارس المجاورة لقرية قيرة. وتحتل هذه المستوطنة اليوم ما مساحته 5,184 دونما ويقطنها 17,559 مستوطن إسرائيلي. كذلك يبعد جدار العزل العنصري المقام حول مستوطنة "أرييل" الإسرائيلية حوالي 500 متر عن حدود قرية قيرة ويعمل هذا الجدار مع مستوطنة "أرييل" على عزل قرية قيرة عن مدينة سلفيت وبعض القرى المحيطة بها إذ يضطر سكانها لسلوك طرق بديلة وطويلة للوصول إلى مدينة سلفيت عوضاً عن الطريق التي كانت تستخدم في السابق وتستغرق وقتاً قصيراً، أقصى حد عشرة دقائق.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية قيرة

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي قيرة بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي قيرة خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع عمل أرصفة لشوارع القرية	بنية تحتية	2007	الرؤيا العالمية
مشروع توسعة شبكة المياه العامة	بنية تحتية	2009	المؤسسة الألمانية للتنمية (GTZ)
مشروع تأهيل مدخل القرية	بنية تحتية	2011	CHF
مشروع توسيع مدرسة قيرة الأساسية المختلطة	تعليمي	2012	CHF

المصدر: مجلس قروي قيرة، 2012



## المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي قبرة، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى إنشاء مبنى مجمع خدمات عامة يحوي مقرات المؤسسات العاملة في القرية، ومكتبة عامة، ومركز شبابي، وقاعة متعددة الأغراض.
- 2- الحاجة إلى إنشاء مبنى لمركز صحي متكامل يتضمن مركز أمومة وطفولة ومركز لذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويده بالأجهزة الطبية اللازمة وسيارة إسعاف، إضافة إلى طاقم طبي يعمل على مدار الأسبوع.
- 3- الحاجة إلى توسيع وتأهيل روضة أطفال قبرة، وتأمين وسيلة لنقل الطلاب وخاصة في فصل الشتاء.
- 4- الحاجة إلى رفع القدرة الكهربائية لشبكة الكهرباء العامة وتزويدها بمحولات إضافية.
- 5- الحاجة إلى ترميم أبنية البلدة القديمة، وبركة قبرة التي تستوعب كميات كبيرة من المياه بحيث يصبح من الممكن استغلالها لأغراض زراعية.
- 6- الحاجة إلى تأهيل طرق زراعية بطول 10 كم، وشق طرق زراعية جديدة بطول 3 كم.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 6: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية قيرة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			7.8 كم <sup>^</sup>
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			5 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			3 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			1.5 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة		*		
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		1
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			1
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			توسيع مدرسة قيرة الثانوية المختلطة بإضافة 6 غرف صفية جديدة
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			تأهيل مدرسة قيرة الثانوية المختلطة
3	تجهيزات تعليمية	*			جميع المدارس
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتين للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه			*	
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 1.8 كم طرق رئيسية، 3 كم طرق داخلية و3 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي قيرة، 2012

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية، 2012. تقرير تزويد المياه، 2010. رام الله. فلسطين
- مجلس قروي قبرة، 2012.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة سلفيت، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). سلفيت- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة سلفيت (2009-2010). سلفيت- فلسطين.